أخبار 24

ما الذي نحتاجه لوجود خطة وطنية لتطوير مشاركة النساء في انتخابات الغرف التجارية؟

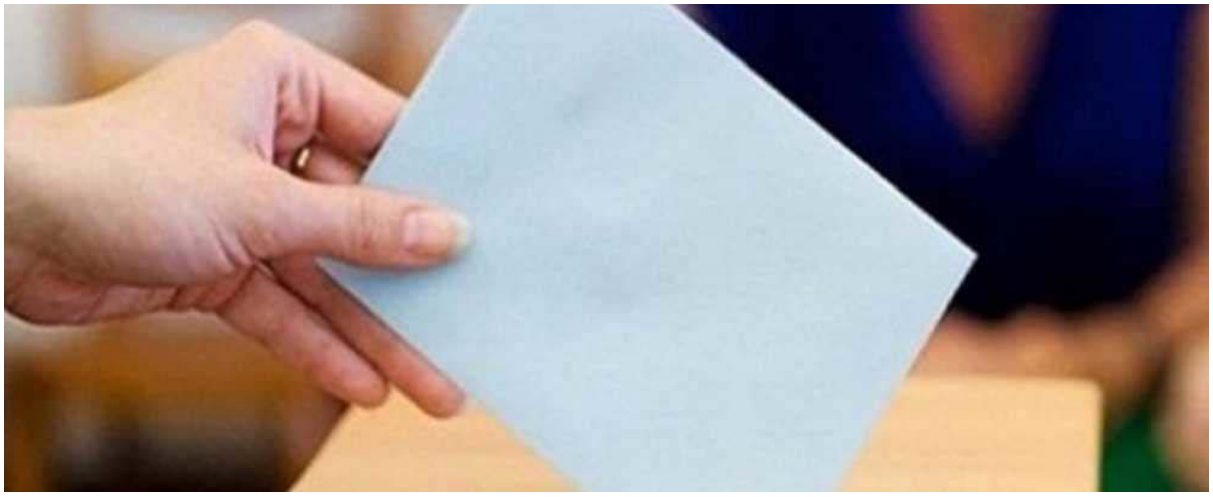

نشر بتاريخ: 17-04-2019

FM24- رمز بشارات- تحاول المؤسسات المختصة في مجال تمكين المرأة، العمل جاهدة لإيجاد حضور ومكانة للنساء في انتخابات الغرف التجارية، وتوعية النساء بأهمية وجودها وتفعيل دورها في الغرف التجارية، والمساهمة في تطوير مهارات وحدات النوع الاجتماعي في الغرف التجارية التي تعتبر مرجع للكثير من النساء المنتسبات.

وفي السياق ذاته قالت المدربة في مجال تمكين المرأة فداء بصلات إنه "من الأجدى أولا قبل تطوير خطة وطنية لتفعيل مشاركة النساء في الغرف التجارية في الانتخاب والترشح، أن يتم العمل على تسجيل النساء في الغرف التجارية وتفعيل دورها فهذه تعتبر العقبة الأولى التي يجب تجاوزها، وحل المشاكل التي واجهت النساء عند التسجيل، وكذلك يجب العمل على تطوير مهارات وقدرات مسؤولات النوع الاجتماعي في الغرف التجارية فهم المرجع للنساء وحلقة وصل بين النساء والمؤسسات المختلفة، لإلغاء الفوارق المبينة على النوع الاجتماعي والتمييز ضد المرأة".

وأضافت بصلات أنه "من المؤسف أن أغلب الغرف التجارية ولكن يمكنا استثناء بعضها، تعاني من مشكلة تسجيل النساء في الدرجة الرابعة وذلك " لأن أغلب مشاريع النساء تأخذ طابع إنتاجي (بيتي) حيث لا يوجد أماكن خاصة لبيع منتجاتهم، فتشترط عليهم الغرف التجارية إيجاد محال تجارية لبيع المنتجات، وهذا ما لا يتناسب مع قدرات النساء".

واعتبرت المدربة في مجال تمكين المرأة أن الانتقال إلى تطوير خطة وطنية لتفعيل مشاركة النساء في الانتخاب والترشح "قفزة كبيرة" فيجب العمل على تطوير المشاريع الخاصة للنساء والتركيز على جودة المشاريع حتى تصبح هذه المشاريع "مدرة للدخل وناجحة ثم تسجليها في الغرف التجارية".

وقالت بصلات إن المؤسسات الربحية وغير الربحية يقع على عاتقها دور كبير وهو التركيز على دعم مشاريع النساء والجماعية، ثم المساعدة على توصليها للمشاركة في انتخابات الغرف التجارية وتصبح صاحبة قرار.

وأضافت إلى أن رسوم الترشح لانتخابات الغرف التجارية لا تتناسب مع قدرات النساء لدفع الرسوم فيجب إعادة النظر بها من قبل الغرف التجارية، فدور هذه الغرف العمل على

مساعدتهن وإعطاء فرص لهن والتعاون معهن لنجاح المشاريع الخاصة بهن، "فنحن نتكلم عن أشخاص مهمشون"، "وأن الغرفة التجارية الوحيدة التي تعنى بالنساء وتعمل على مساعدتهن بالشكل المطلوب هي غرفة تجارة حلحول".

وأشارت إلى أن "أعداد النساء المشاركات في الغرف التجارية التي تظهر أعداد مرتفعة بحسب الغرف التجارية غير صحيحة".

وفي السياق ذاته قالت صاحبة مشروع البيت الفلسطيني في جنين منال جرار إنه يجب على الغرف التجارية أن تعمل على تسهيل الوصول للمؤسسات المختلفة لدعم المشاريع وتشبيكهن معهم، فهذه تعتبر من العقبات التي يجب التخلص منها.

وأضافت جرار "أن الغرف التجارية لم تجمع النساء وتستمع إلى ماذا تريد هذه النساء صاحبات المشاريع"، ويجب العمل على زيادة النساء العاملات في الغرف التجارية بالذات في مجلس الإدارة وذلك كنوع لتعزيز وجود المرأة ودورها، فوحدات النوع الاجتماعي داخل الغرف التجارية لا تقوم بدورها كما هو مطلوب، فيجب تقديم المبادرات المختلفة، والمشكلة الحقيقة أنه يتم دعوة نساء معينات فقط للمشاركة في الأنشطة التي تنظمها وحدات النوع الاجتماعي".

يذكر أن الجمعية الفلسطينية لصاحبات الأعمال- أصالة تنفذ حملة تعزيز مشاركة صاحبات الأعمال في انتخابات الغرف التجارية ، لما لها من أهمية في إيصال صوت النساء، وتمكينهن من الانتقال من العمل غير الرسمي إلى العمل الرسمي. تأتي هذه الحملة ضمن مشروع خلق فرص اقتصادية للنساء والشباب في الضفة الغربية (GROW) والذي تنفذه شركة كووتر سوجيما، بالشراكة مع جمعية أصالة ومؤسسة الشرق الأدنى، وبتمويل من حكومة كندا، وبالتعاون مع وزارة الاقتصاد الفلسطينية.

تم النشر على المواقع التالية:

	الجهات الإعلامية **Publishing Entities**	**الرابط الإلكتروني** **URL**
1	24FM اخبار 24FM News	https://www.24fm.ps/ar/news/1555501419